

كلية التربية - الفرقة الثانية عام - شعبة اللغة العربية

المقرر: النحو والصرف - المحاضرة رقم (٣)

إعداد: د. تامر عبد الرحمن

### صياغة اسم الفاعل:

اسم الفاعل:

هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به؛ ليدل على معنى وقع من صاحب الفعل<sup>(١)</sup>، أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت<sup>(٢)</sup>، نحو: زَاهِدٌ - نَاجِحٌ.

فكلمة (زَاهِد) تدل على أمرين معاً هما: الزهد مطلقاً - الذات التي فعلته، أى: التي زهدت أو ينسب إليها الزهد. وكذا كلمة: (ناجح).

وأيضاً قول أبي العلاء المعري:

أَعْنَدِي وَقَدْ مَارَسْتُ كُلَّ خَفِيَّةٍ      يُضَدِّقُ وَاشٍ<sup>(٣)</sup> أَوْ يُخَيِّبُ سَائِلُ

ف نجد أن كلا من: (واشٍ - سائلٌ) اسم فاعل من الفعلين: وَشَى - سَأَلَ<sup>(٤)</sup>.

## صياغة اسم الفاعل :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغيره، وذلك على التفصيل التالي :

أولاً : صياغة اسم الفاعل من الثلاثي الصحيح :

يصاغ اسم الفاعل من الماضي الثلاثي على وزن (فَاعِل) نحو: شَكَرَ شَاكِرٌ - قَتَلَ قَاتِلٌ - صَنَعَ صَانِعٌ...، ولا فرق في الماضي بين المتعدي واللازم، ولا بين مفتوح العين في المضارع، نحو: شَرَحَ يَشْرَحُ شَرْحًا فهو شَارِحٌ، ولا مكسورها، نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ جُلُوسًا فهو جَالِسٌ، ولا مضمومها، نحو: نَصَرَ يَنْصُرُ فهو نَاصِرٌ - نَعِمَ يَنْعَمُ نَعْمًا فهو نَاعِمٌ... وهكذا.

كما يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فَاعِل) سواء أكانت عين الفعل همزة، نحو: سَأَلَ...، أم لام الفعل، نحو: قرَأ...، فاسم الفاعل منهما: سَائِلٌ - قَارِئٌ... إلخ.

أما إذا كانت فاء الفعل همزة، نحو: أَكَلَ - أَمَرَ - أَفَلَّ - أَخَذَ...، فإنها تمد في اسم الفاعل فتقول: أَكِلٌ - أَمِيرٌ - أَفِلٌ - أَخِذٌ...، ومنه قول الله: ﴿وَمَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِيلِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله: ﴿قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْإِفْلِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وقوله: ﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا﴾<sup>(٣)</sup>.

كما يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف، نحو: مَدَّ - رَدَّ - شَقَّ - شَكَّ...، على وزن (فَاعِل) فتقول: مَادٌّ - رَادٌّ - شَاقٌّ - شَاكِكٌ...، والأصل: مَادِدٌ - رَادِدٌ - شَاقِقٌ - شَاكِكٌ...، ومنه قول الله: ﴿وَإِنْ يُرِيدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٢٠.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٧٦.

(٣) سورة هود، الآية: ٥٦.

(٤) سورة يونس، الآية: ١٠٧.

ثانيًا : صياغة اسم الفاعل من الثلاثي اللازم :

يصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الذي على وزن (فَعِلَ) أو (فَعُلَ) ولا يكون إلا لازمًا على النحو التالي :

أ - إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) ودل على عرض كالفرح والحزن، نحو فَرِحَ - حَزِنَ - بَطِرَ - نَضِرَ...، فإن اسم الفاعل يكون على وزن (فَعِلَ) فتقول في اسم الفاعل: فَرِحَ - حَزِنَ - بَطِرَ - نَضِرَ...، وهكذا.

أما إذا دل على امتلاء وخلو، نحو: شَبِعَ - عَطِشَ - رَوِيَ - صَدِيَ...، كان اسم الفاعل على وزن (فَعُلَان) فتقول في اسم الفاعل: شَبَعَان - عَطِشَان - رَيَان - صَدَيَان...، وهكذا.

وإذا دل على لون أو خلقة، نحو: سَوَدَ - حَمِرَ - خَضِرَ - كَجَلَّ - عَوَّرَ...، كان اسم الفاعل على وزن (أَفْعَل) فتقول في اسم الفاعل: أَسْوَدَ - أَحْمَرَ - أَخْضَرَ - أَكْجَلَّ - أَعَوَّرَ...، وهكذا.

ب - إذا كان الفعل على وزن (فَعُلَ) ولا يكون إلا لازمًا، نحو: شَهَمَ - سَهَّلَ - صَعَبَ - عَذَبَ - ضَخَمَ...، فيأتي اسم الفاعل كثيرًا على وزن (فَعُلَ) فتقول في اسم الفاعل: شَهَمٌ - سَهْلٌ - صَعَبٌ - عَذَبٌ - ضَخَمٌ...، وهكذا.

وقد يأتي على وزن (فَعِيل)، نحو: عَظِمَ - حَقِرَ - جَمَلَّ - شَرَفَ - نَبِهَ...، فتقول في اسم الفاعل: عَظِيمٌ - حَقِيرٌ - جَمِيلٌ - شَرِيفٌ - نَبِيهٌ...، وهكذا.

وقد يأتي على وزن (فَعَلَ)، نحو: حَسُنَ - بَطُلَ...، فتقول في اسم الفاعل: حَسَنٌ - بَطُلٌ...، وهكذا.

وقد يأتي على وزن (أَفْعَل)، نحو: خَضِبَ - مَلَحَ...، فتقول في اسم الفاعل: أَخْضَبٌ - أَمْلَحَ...، وهكذا.

ثالثاً : صياغة اسم الفاعل من الثلاثي المعتل :

أ - إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط، نحو: قال - قاد - باع - عاش...، قلبت ألفه همزة، سواء كانت أصلها الواو أو الياء، فتقول في اسم الفاعل: قائل - قائد - بائع - عائش...، والأصل: قاول - قاود - بايع - عايش<sup>(١)</sup>، ومنه قول الله: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾<sup>(٢)</sup>.

وإذا كان الفعل غير معتل الوسط بقيت الواو أو الياء كما هي دون قلبها همزة، نحو: عور - آيس - صيد - غيد...<sup>(٣)</sup>. فتقول في اسم الفاعل: عاورٌ - آيسٌ - صايدٌ - غايدٌ...، وهكذا.

ب - إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً، نحو: دعا - سعى - هدى...، حذف حرف العلة، فتقول في اسم الفاعل: داع - ساع - هادٍ...، والأصل: داعيٌ - ساعيٌ - هاديٌ...، فاستثقلت الضمة على الياء.

اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول:

قد يأتي اسم الفاعل مراداً به اسم المفعول، نحو قول الله: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾<sup>(٤)</sup>، أى: مرضية.

وقول الله: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾<sup>(٥)</sup>، أى: لا معصوم.

وقوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ \* يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾<sup>(٦)</sup>، أى: مدفوق.

(١) يعرف أصل الألف من المشتقات كالمضارع، تقول: يقول - يقود - يبيع - يعيش.

(٢) سورة يوسف، الآية: ١٠.

(٣) كل من الواو والياء أصلية، تقول في المضارع: يَئُورُ - يَأْبِسُ - يَصِيدُ - يَغِيدُ.

(٤) سورة الحاقة، الآية: ٢١.

(٥) سورة هود، الآية: ٤٣.

(٦) سورة الطارق، الآيات: ٦ - ٧.

وقول الشاعر جرير:

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ تَمَلُّ كَلَامَهُ      فَانْفَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْمَوْمِقِ

أى: من حديث الموموق.

وقول الحطيئة هاجيًا الزبيرقان بن بدر:

دَعِ الْمَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُعَيْتِهَا      وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي<sup>(١)</sup>

أى: المطعم المكسوء.

فِعُولٌ وَفَعِيلٌ بِمَعْنَى اسْمِ الْفَاعِلِ :

إذا كانت صيغة (فُعُول) بمعنى: فَاعِلٌ، نحو: صَبُورٌ - شَكُورٌ - غَفُورٌ...، بمعنى: صَابِرٌ - شَاكِرٌ - غَافِرٌ...، فإذا كانت كذلك تساوت الصفة فى التذكير والتأنيث، فتقول: رَجُلٌ صَبُورٌ - امْرَأَةٌ صَبُورٌ - رَجُلٌ شَكُورٌ - امْرَأَةٌ شَكُورٌ - رَجُلٌ غَفُورٌ - امْرَأَةٌ غَفُورٌ...، ولا يصح: صبورة، ولا شكورة، ولا غفورة.

أما إذا كانت صيغة (فَعِيل) بمعنى: فَاعِلٌ، نحو: سَمِيعٌ - عَلِيمٌ - قَدِيرٌ...، بمعنى: سَامِعٌ - عَالِمٌ - قَادِرٌ...، فيجب التفرقة بين المذكر والمؤنث بـ(تاء) التأنيث المربوطة، فتقول: رَجُلٌ سَمِيعٌ - امْرَأَةٌ سَمِيعَةٌ - رَجُلٌ عَلِيمٌ - امْرَأَةٌ عَلِيمَةٌ - رَجُلٌ قَدِيرٌ - امْرَأَةٌ قَدِيرَةٌ...، وهكذا.

صِيَاغَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي :

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي - سواء كان رباعياً أو أكثر - على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، نحو: قَاتِلٌ يُقَاتِلُ، فهو مُقَاتِلٌ - تَعَلَّمَ يَتَعَلَّمُ، فهو مُتَعَلِّمٌ - أَكْرَمَ

(١) والمعنى: اترك الفضائل والمكارم ولا تطلبها فلست من أهلها، إنك غير قادر عليها؛ لأنها من شأن أولى المهم، ومن خصوصيات أهل العزم والحزم. أما أنت فتعتمد على من يطعمك ويكسوك.

يُكْرِمُ، فَهوَ مُكْرِمٌ - اسْتَغْفَرَ يَسْتَغْفِرُ، فَهوَ مُسْتَغْفِرٌ - عَلَّمَ يُعَلِّمُ، فَهوَ مُعَلِّمٌ... وهكذا.

وقد شد اسم الفاعل من غير الثلاثي حيث جاء بفتح ما قبل الآخر، نحو: مُسْهَبٌ<sup>(١)</sup> - مُحْصَنٌ<sup>(٢)</sup> - مُهْتَرٌ<sup>(٣)</sup>، وقد رَوَى ذلك الأزهرى عن ابن الأعرابي<sup>(٤)</sup>.

### تدريب

١- اقرأ النص التالي، واستخرج كل اسم فاعل مبينا فعله، ثم أعرب ما تحته خط:

يقول أحمد أمين في كتابه «إلى ولدى»:

رَحِمَ اللَّهُ زَمَانًا كَانَ فِيهِ الْأَبُ أَمِيرَ الْأُسْرَةِ وَنَاهِيهَا، فَلَا رَادَّ لِقَوْلِهِ، وَلَا مُنَاهِضَ لِرَأْيِهِ، يُنَادِي، فَإِذَا كُلُّ مَنْ فِي الْبَيْتِ يَتَسَابِقُونَ إِلَى نِدَائِهِ، تَحْدُثُهُ الزَّوْجَةُ، وَيَحْدُثُهُ الْإِبْنُ فِي إِجْلَالٍ. أَمَّا الْبِنْتُ فَتَحْدُثُهُ وَهِيَ غَاضَّةٌ طَرْفَهَا مِنَ الْحَيَاءِ، فَأَجَابَهُ صَدِيقٌ قَائِلًا:

إِنَّ أَبْنَاءَكَ خَلِقُوا لَزَمَانَ غَيْرِ زَمَانِكَ. لَقَدْ نَشَأَتْ فِي جَوْ الْقَيْدِ وَالطَّاعَةِ وَالتَّقْلِيدِ، وَنَشَأُوا فِي جَوْ الْحُرِّيَةِ وَالتَّطَوُّرِ وَالتَّجْدِيدِ. فَأَنْتَ ابْنُ الْمَاضِي، وَهُمْ رِجَالُ الْمُسْتَقْبَلِ.

٢- هات اسم الفاعل من كل فعل مما يلي مبينا طريقة صوغه:

انتشر - رد - اخترع - صبر - باع - تقدم.

٣- هات الفعل من أسماء الفاعلين التالية:

الصابرون - منتقل - مهيمن - راکع - سائل - ساجد - متسابقات - قائم - منتقم - موقن - آمين - ناهين.

(١) رجل مسهب: مطيل في كلامه، يقال: أسهب، أي: يطيل الكلام.

(٢) المحصن: المتزوج، هو محصن وهي محصنة، والفعل: أحصن.

(٣) المهتر: الذاهب العقل من مرض أو حزن أو غيرهما.

(٤) لسان العرب لابن منظور ج٣ ص ٢٠٩، ويجوز الكسر، تقول: محصين أو

محصن - مسهب أو مسهب..، قال ابن بري: قال أبو علي البغدادي: «رجل

مسهب» بالفتح إذا أكثر الكلام في الخطأ، فإن كان ذلك في صوب فهو مسهب،

ينظر لسان العرب لابن منظور ج٦ ص ٤٠٧.

وفي الكتاب زيادة شواهد وتفصيلات مهمة؛ فارجعوا إليها بآراء الله فيكم.